



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا

إعداد

د/ سماح مصطفى عبده إبراهيم العقيلي

مدرس بقسم الإعاقة البصرية

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف - مصر

تاريخ الاستلام : ٢٥ مايو ٢٠٢١ م - تاريخ القبول : ١٥ يونيو ٢٠٢١ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

**الملخص**

الهدف من البحث هو الوقوف على معرفة مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا ووضع مجموعة من التوصيات، وتم تطبيق استبيان الوعي الصحي ببف كورونا (إعداد الباحثة) على عينة الدراسة التي تكونت من (١٧) من طلبة الجامعة من المعاقين بصريا، المقيدين بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بفيروس كورونا الفصل الدراسي الأول، بالفرقة الثانية- كلية الآداب- جامعة القاهرة، منهم مجموعة من الطلاب الذكور وعددهم (٨) من أقسام (اجتماع، فلسفة، تاريخ) ، ومجموعة من الإناث وعددها (٩) من أقسام (اجتماع، فلسفة، تاريخ)، متوسط عمر العينة (٢٠.٧٠٥٩) وانحراف معياري (١.١٣١٧١)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا كان متوسط، حيث كانت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٧١.١٤%).

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي - فيروس كورونا - المعاقين بصريا.

*The Level of Health Awareness of Corona Virus among University Students who are Visually Impaired*  
Dr/Samah Mostafa Abdo Ibrahim Aloquely

**Abstract**

The current study aimed to try to find out the level of health awareness of Corona virus among university students who are visually impaired, and a questionnaire of health awareness of Corona virus (prepared by the researcher) was applied to the study sample that consisted of (17) university students who are visually impaired, enrolled in the academic year 2020 / 2021 The first semester, in the second division — Faculty of Arts — Cairo University, including a group of (8) male students from sections (Sociology, Philosophy, History), a group of (9) female students from departments (Sociology, Philosophy, History), intermediate The age of the sample (20.7059) and a standard deviation (1.13171), and the results of the study showed that the overall score of the level of health awareness of Corona virus was average, as the percentage of the responses of the study sample was (71.14%).

**Keywords :**Health awareness- Corona virus - Visually Impaired

**المقدمة :**

لقد أصبح فيروس (كورونا) التاجي لعام ٢٠١٩ ، الذي ظهرت بدايته في ووهان ، الصين ، أكبر تحدي للصحة العامة ليس فقط للصين ولكن أيضاً لدول العالم. فقد صرحت منظمة الصحة العالمية أن تفشي الفيروس التاجي الجديد شكل حالة طوارئ صحية عامة ذات أهمية دولية. اعتباراً من ٢٦ فبراير ٢٠٢٠ ، تم التعرف على فيروس كورونا في ٣٤ دولة ، بما مجموعه ٨٠،٢٣٩ حالة مؤكدة مختبرياً و ٢٧٠٠ حالة وفاة. ان إجراءات مكافحة العدوى ضرورية لمنع تفشي الفيروس.

(Meng, Hua &Bian,2020,481)

لذلك ، فإن اتخاذ التدابير الوقائية للحد من انتشار المرض له أهمية قصوى. يجب إتباع نهج شامل لضمان التثقيف الصحي المناسب للجمهور حتى تكون أي توصيات وقائية مفيدة.

(Asaad, El-Sokkary, Aedh, , Alzamanan & Khalil, 2019, 37)

ومن ثم يتوقف الحد من انتشار وباء كورونا على وعي الأشخاص بالطرق الصحيحة للوقاية وتجنب انتقال العدوى، والمعاقين بصريا من أكثر الفئات تعرضا للإصابة حيث انهم يعتمدون من بين حواسهم بشكل كبير على حاسة اللمس للأسطح والأشياء وغيرها للتعرف على البيئة من حولهم وتجنب المخاطر أيضا وهذا الفيروس ينتقل عبر اللمس ويبقى على الأسطح لفترات، ومن ثم يتوقف مدى تعرضهم لذلك على مدى وعيهم الصحي وإتباع الإرشادات الوقائية ومعلوماتهم حول طرق انتقال العدوى ومحاولة تجنبها، ومن ثم جاءت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا .

**مشكلة البحث :**

مما لا شك فيه ان معظم دول العالم تعرضت لجائحة فيروس كورونا وقد اشرت على جميع نواحي الحياة وعلى جميع فئات المجتمع ومن بينهم المعاقين بصريا، فكانت خبرة جديدة لهم تحتاج إلى أن يكونوا على وعي بأساليب الوقاية من هذا الفيروس شديد الخطورة وخاصة ان من بين طرق انتقال العدوى اللمس وهذه الحاسة من بين الحواس التي يعتمد عليها المعاقين بصريا بشكل كبير في التعرف على البيئة المحيطة والتواصل مع الآخرين ومن

ثم يكونوا أكثر عرضة للإصابة بالعدوى وبالتالي يحتاجوا إلى ان يكونوا على دراية ووعي بالإجراءات الاحترازية والعادات الصحية والمصادر المختلفة التي يمكن ان يستمدوا منها المعلومات حول طرق الوقاية المختلفة وimirاجعة الباحثة للتراث السابق لم تتوصل إلى أي دراسة حول الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى المعاقين بصريا وذلك في حدود علم الباحثة ومن هنا يأتي البحث الحالي لتناول هذا الموضوع المهم لدى فئة أكثر أهمية في المجتمع وهم طلبة الجامعة من المعاقين بصريا، وتتركز المشكلة الرئيسية للبحث في التساؤل التالي: ما هو مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا؟

### أهداف البحث

محاولة التعرف على مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا والتعرف على الاساليب الوقائية والعادات الصحية التي يتبعها المعاقين بصريا وايضا مصادر معلوماتهم حول فيروس كورونا.

### أهمية البحث

- يمكن للمؤسسات التوعوية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عمل ندوات لطلبة الجامعة من المعاقين بصريا عن الإجراءات التي يمكن إتباعها للوقاية من فيروس كورونا.
- يمكن للباحثين الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عمل المزيد من البحوث في موضوع الدراسة لدى فئات عمرية أخرى من المعاقين بصريا.
- جذب نظر المجتمع إلى مدى الوعي الصحي بفيروس كورونا لهذه الفئة المهمة فيه والتي تساهم في بناءه.
- يمكن للباحثين القيام الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في القيام ببناء أدوات أخرى تتناول محاور أخرى حول قياس الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى المعاقين بصريا.
- يمكن عمل برامج تدريبية وإرشادية لتنمية الوعي الصحي لطلبة المعاقين بصريا.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في عمل ندوات توعية لأولياء أمور الطلبة المعاقين بصريا، وأيضا وضع بعض الإرشادات العامة والتوصيات.
- كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع دليل إرشادي للوالدين والقائمين على تدريس ورعاية هذه الفئة المهمة في المجتمع.

## مصطلحات الدراسة الإجرائية

الوعي الصحي بفيروس كورونا تعرفه الباحثة في الدراسة الحالية بأنه إتباع المعاق بصريا لبعض الإجراءات الوقائية والعادات الصحية للحماية من فيروس كورونا وتطبيقها في حياته اليومية بالإضافة إلى متابعته لأخر التطورات والإخبار والحصول على معلومات حول فيروس كورونا من مصادر مختلفة. ويتضمن ثلاثة محاور وهي:

الأساليب الوقائية: وهي الإجراءات الاحترازية التي يتبعها المعاق بصريا لتجنب الإصابة بفيروس كورونا.

العادات الصحية: وهي مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الفرد المعاق بصريا في حياته بشكل متكرر وتساعد على المحافظة على صحة جسمه.

مصادر المعلومات: هي الوسائل التي يعتمد عليها المعاق بصريا في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا.

ويقاس الوعي الصحي بفيروس كورونا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على استبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا (إعداد الباحثة).

مفهوم المعاقين بصريا: وتعرفهم الباحثة في الدراسة الحالية: بأنهم أشخاص يعانون من درجات متفاوتة من فقدان البصر تتراوح بين المكفوفين وهم من يعتمدوا على طريقة برايل في القراءة والكتابة، وبين ضعاف البصر وهم من يمكنهم القراءة والكتابة بالخط العادي باستخدام المعينات البصرية كالمكبرات، والنظارات الطبية وغيرها من الوسائل المعينة على توضيح رؤية الأشياء.

## محددات البحث

المحدد المكاني: كلية الآداب جامعة القاهرة.

المحدد البشري: (١٧) من الطلبة المعاقين بصريا بالفرقة الثانية كلية الآداب جامعة القاهرة متوسط عمرهم (٢٠٠٧٠٥٩) وانحراف معياري (١٠١٣١٧١).

المحدد الزمني: العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ترم أول.

## المفاهيم والإطار النظري

### مفاهيم الدراسة

#### مفهوم الوعي الصحي

هناك تعريفات عديدة للوعي الصحي منها معرفة الفرد واهتمامه بالقضايا أو الممارسات الصحية ومتابعتها يمكن للتدابير الوقائية ان تقيهم من الإصابة بالمرض، اعتمادًا على مستوى التثقيف الصحي للفرد أو ما يلي التوعية الصحية المباشرة من خلال المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية.

(صالح رحمن، ظاهر محسن، ٢٠١٨، ٤٠٦)

أيضا يعرف الوعي الصحي بأن يقوم الأفراد بتحويل مجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات الصحية التي حصلوا عليها من مصادر مختلفة إلى مجموعة من أنماط السلوك لتشكيل نمط حياة صحي ضمن إطار حياتهم. (جعفر فارس وآخرون، ٢٠١٣، ٣٢٤)

وننتقل إلى مفهوم فيروس كورونا وبما ان فيروس كورونا من الفيروسات التاجية سنوضح المقصود بالفيروسات التاجية ومنها ننتقل إلى مفهوم فيروس كورونا.

هناك مجموعة من الفيروسات الشائعة في جميع أنحاء العالم في الحيوانات والبشر؛ أنواع معينة تسبب الأمراض لدى الناس. ويطلق عليها الفيروسات التاجية، فعلى سبيل المثال ، تسبب بعض الفيروسات التاجية نزلات البرد. ويسبب البعض الآخر أمراضًا أكثر حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد ، وكلاهما يؤدي غالبًا إلى الالتهاب الرئوي، ومن هذه الفيروسات فيروس كورونا.

#### مفهوم فيروس كورونا

مرض يظهر لدى الأشخاص المصابين بسلسلة جديدة من فيروسات تاجية لم يسبق رؤيتها في البشر. في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ ، أبلغت السلطات الصينية منظمة الصحة العالمية عن تفشي الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان، والتي تم تصنيفها لاحقًا كمرض جديد وفي ٣٠ يناير ٢٠٢٠ ، أعلنت منظمة الصحة العالمية تفشي فيروس كورونا "طوارئ الصحة العامة ذات الاهتمام الدولي" وبناءً على الأدلة الحالية ، فإن الأعراض الرئيسية لفيروس كورونا هي السعال ودرجة الحرارة المرتفعة وضيق التنفس في الحالات الشديدة.

### الإطار النظري للدراسة

لاشك ان الوعي الصحي بالأمراض والفيروسات المستجدة تجنب الأفراد مخاطر الإصابة بها، وخاصة عندما يكون هؤلاء الأفراد من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصريا، لاسيما ان الفيروس المستجد والذي يطلق عليه فيروس كورونا هو من الفيروسات التي تؤدي إلى الوفاة في بعض الحالات وتنتقل بسرعة كبيرة بين الأشخاص ومن ثم سنوضح فيما يلي بعض المعلومات الهامة عن الوعي الصحي وفيروس كورونا المستجد .

### أهمية الوعي الصحي

- تمكين الأفراد من الحصول على آراء علمية صحيحة يمكن أن تساعدهم في شرح الظواهر الصحية وتمكنهم من معرفة أسباب الأمراض وأعراضها، حتى يتمكنوا من الوقاية من الأمراض وتجنبها.
- إنها أصول فكرية يمكن أن تفيد البشرية من خلال توظيفها عندما يحتاجوا إلى اتخاذ قرارات صحية بشأن المشكلات الصحية التي تواجههم.
- ترسيخ روح الفخر والتقدير والثقة في مهنيي العلوم والصحة.

### مكونات الوعي الصحي

من بين مكونات الوعي الصحي وأهمها المعارف الصحية والمعتقدات التي تتشكل لدى الأفراد حول القضايا الصحية والأمراض، والمعرفة الصحية هي حاصل المعلومات والخبرات المتراكمة والتي يجمعها الفرد من مصادر مختلفة حول الحقائق والآراء الصحية والتي تسهم في تجنب الإصابة بالأمراض والمحافظة على الصحة.

### مصادر الوعي الصحي

- ١- الملاحظة: وهي المعلومات والمعارف التي يصل إليها الفرد بذاته.
- ٢- التجربة: وتكون نتيجة تجارب الأمراض التي تصيب الفرد، وتتشكل لديه المعرفة التي يوظفها في كشف الأمراض المستقبلية من خلال ما تعرض له من أعراض سابقة.
- ٣- التلقي: حصول الفرد على المعرفة من خلال مصادر أخرى.

(ولاء فايز، ٢٠٢٠، ٢٦٨٢- ٢٦٨٣)

## أعراض فيروس كورونا

من الأعراض التي ظهرت لدى المصابين بفيروس كورونا السعال، التهاب الحلق،الالتهاب الرئوي، ضيق التنفس، والحمى، ومن الأعراض الاخرى الرعشة، الصداع، والم عضلي.

(منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣، ٣)

## طرق للوقاية من فيروس كورونا

هناك بعض العادات التي يمكن للأشخاص تبنيها لمساعدتهم في تقليل خطر الإصابة بالعدوى. يشمل ذلك غسل يديك جيداً، وابتزاز بالصابون أو أي مطهر لغسل اليدين. إذا لم يكن لدى الشخص منديل، يُنصح بالعطس أو السعال على أعلى ذراعه وتجنب راحتيه. يجب على الأشخاص تجنب لمس أعينهم أو فمهم أو أنفهم بأيديهم. يجب على الأشخاص أيضاً الانتباه إلى العادات الصحية الأساسية مثل الأنظمة الغذائية المتوازنة، والتمارين، والنوم الكافي لأنه يزيد من مناعة الجسم. إن توفير هذه المعلومات لعامة السكان سيزيد من الوعي العام ويساعد على تقليل انتشار الفيروس. معظم الفيروسات التاجية البشرية ليست مميتة ، أيضاً أدى ظهور متلازمة الشرق الأوسط التنفسية إلى زيادة الإنذارات الصحية في جميع أنحاء العالم. لا يُعرف الكثير عن الفيروس من حيث جسامته تهديده المحتمل. هذه الحقيقة تجعل الفيروس خطراً ويجب زيادة الوعي العام. يجب أن يتسلح واضعو السياسات الدولية والوطنية والمحلية وكذلك مزودو الخدمات والمؤثرون الصحيون بالمعلومات المتعلقة بالفيروس التي يمكنهم تقديمها للجمهور لمساعدتهم على معرفة المزيد للحياة. يجب عليهم تطوير برامج توعية عامة تقدم معلومات كافية للجمهور عن التدابير الوقائية التي يمكن أن تساعدهم. سيقبل ذلك من الخوف والذعر الهائبيين الذي لا أساس له، وهو أمر يؤدي إلى نتائج عكسية. (Al Shaalan, 2016, 2)

## الدراسات السابقة

على الرغم من ثراء التراث السابق بالدراسات التي تناولت الوعي الصحي وفيروس كورونا كلا على حده بينما الدراسات التي تناولت الوعي الصحي بفيروس كورونا كانت قليلة وتبين ان اهتمام الباحثين فيها تركز على الأشخاص العاديين ولكن تبين ندرة كبيرة بل ان الباحثة لم تتوصل إلى أي دراسة تهتم بدراسة الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى ذوي



الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصريا وذلك في حدود علم الباحثة لذلك ستقوم الباحثة بعرض الدراسات التي تم التوصل إليها والمرتبطة بشكل جزئي بموضوع الدراسة في فئتين: الفئة الأولى: دراسات تناولت دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي بفيروس كورونا:

هدفت دراسة (خالد فيصل، ٢٠١٧) إلى تحديد مستوى الاستخدام والتوظيف بالمدن الطبية في مدينة الرياض-السعودية ومستشفياتها الحكومية للشبكات الاجتماعية (يوتيوب-فيسبوك-تويتر) في برامج التوعية الصحية بفيروس كورونا وتقييم درجة مشاركة المدن الطبية بمدينة الرياض، وقد تبين ان ٧٣% من المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب-فيسبوك-تويتر) لاستغلالها للتوعية الصحية بفيروس كورونا.

كما اهتمت دراسة (عمر بن عيشوش، وحسان بوسرسوب، ٢٠٢٠) بالكشف عن مدى مساهمة شبكة الفيسبوك والتي تستخدم دعم وتعزيز الوعي الصحي في المجتمع الجزائري، والدور الذي تلعبه في بلورة ونشر الوعي الصحي، على أساس استخدام صفحة تتبع أخبار فيروس كورونا ونموذج التثقيف الصحي. من أجل اختبار فرضيات الدراسة ، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق أدوات الملاحظة بالمشاركة ، والاستبيان الإلكتروني على عينة تهدف من خلال عرض آراء المستخدمين متتبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والوعي الصحي لفيروس كورونا، حيث كان يتألف من ٢٢٠ فردا ، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: يلعب الفيسبوك دورا نشطا في تعزيز الوعي الصحي ، وأهم المواضيع التي تم طرحها في هذا الصدد هي ارتفاع الوعي الصحي، والتواصل مع الجهات الطبية، والفحص المبكر.

#### الفئة الثانية: دراسات تناولت المعرفة والموقف تجاه فيروس كورونا

جاءت دراسة (الشعلان وآخرون 2016 Al Shaalan.,et.al) حول "توعية الجمهور حول فيروس كورونا لزوار مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض" هذه دراسة مستعرضة تعتمد على توزيع استبيان تدار ذاتيا للبالغين في العيادات الخارجية في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحصول على رأيهم حول الأعراض وطرق الانتقال والوقاية وإدارة الفيروسات التاجية، وقد شارك في الدراسة ٢٨٦ شخص. وأشارت النتائج ان آراء المشاركين فيما يتعلق بأكثر الأعراض شيوعًا المرتبطة بالفيروس التاجي هي الحمى (٨٥٪) ، يليها

ضيق التنفس (٧٨٪) والغثيان / القيء (٦٥٪). كان الأسلوبان الشائعان لانتقال العدوى هما مشاركة الأدوات الشخصية (٧٥٪) وعن طريق الأنف (٧٤٪). حدد غالبية المستجيبين طرق الوقاية بما في ذلك غسل اليدين (٨٥٪)، باستخدام جل اليد الكحولي (٨٤٪)، وارتداء القناع (٨١٪)؛ هناك من ذكر تجنب الوجبات السريعة (٢١٪) ولحم الإبل (٦٪) كوسيلة للوقاية. كانت العوامل المضادة للفيروسات (٧٢٪) هي عامل الإدارة الرئيسي الذي تم تحديده، لكن نصفهم تقريباً (٤٧٪) ذكروا أيضاً أن المضادات الحيوية مفيدة. لم يكن هناك فرق كبير في الوعي فيما يتعلق بمستوى التعليم أو الدخل للمستجيبين. كانت نسبة أكبر من الإناث (٨١٪) ترى أن تجنب الأماكن العامة طريقة فعالة للوقاية مقابل ٦٦٪ من الذكور. الاستنتاجات: كان مستوى الوعي جيداً بين مجموعة الدراسة فيما يتعلق بالأعراض وطريقة الانتقال. ومع ذلك كانت هناك بعض المفاهيم الخاطئة التي تحتاج إلى توضيح للوقاية من الفيروس التاجي وإدارته.

كما هدفت دراسة "اسعد وآخرون 2019, Asaad., et.al" إلى "استكشاف المعرفة والاتجاه نحو فيروس كورونا بين طلاب كليات الصحة في جامعة سعودية عامة". وقد اشتملت الدراسة على (٥٤٠) طالب وطالبة. بشكل عام، كان ٨٠٪ من الطلاب على دراية بمسببات فيروس كورونا، وطريقة انتقال المرض، وعوامل الخطر والعلامات والأعراض. كشفت درجات المعرفة أن ٤٢٪ من المشاركين لديهم معرفة كافية. كان لدى طلاب الطب معرفة أفضل بكثير مقارنة بالطلاب في كليات الصحة الأخرى. فيما يتعلق بالاتجاه، أظهر أكثر من ٥٠٪ من الطلاب اتجاهاً إيجابياً تجاه فيروس كورونا. أظهرت هذه الدراسة مستوى معرفة جيداً واتجاهاً إيجابياً قوياً تجاه الحماية من فيروس كورونا بين طلاب كليات الصحة. ومع ذلك، هناك خلل ملحوظ في مستوى المعرفة حول علم الأحياء الدقيقة للفيروس وتدابير مكافحة العدوى. تسلط نتائج هذه الدراسة الضوء على الحاجة إلى تصميم دورات تعليمية حول الأمراض الناشئة الجديدة وعلم الأوبئة الميدانية وممارسة مكافحة العدوى والصحة العامة لجميع طلاب كليات الصحة لإعدادهم للتعامل مع هذه الأنواع من الطوارئ الصحية في ممارساتهم الصحية المستقبلية. إلى جانب ذلك، هناك ما يبرر حملات التوعية المستمرة حول الأمراض الناشئة الجديدة لجميع طلاب كليات الصحة لتحسين معرفتهم وموقفهم تجاه اتجاهات العدوى الناشئة.

أيضا هدفت دراسة "عبد الحافظ وآخرون Abdelhafz.,et.al, 2020" إلى تقييم معرفة وتصورات ومواقف الجمهور المصري تجاه فيروس كورونا اجري الباحثين مسحاً مقطعيًا مستعرضًا حول هذه النقاط ، وزع على البالغين المصريين. خمسمائة وتسعة وخمسون شخصًا أكملوا المسح. كان متوسط درجة المعرفة ١٦.٣٩ من أصل ٢٣ ، واكتسب بشكل رئيسي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (٦٦.٩٪) ، والإنترنت (٥٨.٣٪). كانت المعرفة أقل بكثير بين كبار السن، والأقل تعليمًا، والمشاركين ذوي الدخل المنخفض، وسكان الريف. كان معظم المشاركين (٨٦.٩٪) معنيين بخطر العدوى. بينما اعتقد ٣٧.٦٪ أن رواتبهم ستستمر في حالة عزلهم ، بينما اعتقد ٦٨.٥٪ أنه يجب استمرارها خلال هذه الفترة. كان حوالي ٧٣٪ ينطلقون إلى الحصول على اللقاح عند توفره. بشكل عام، كان لدى المشاركين معرفة جيدة بالمرض وموقف إيجابي تجاه تدابير الحماية. يتم اكتساب هذه المعرفة بشكل رئيسي من خلال القنوات الإعلامية الجديدة، التي لها إيجابيات وسلبيات. على الرغم من أن الحكومة قد اتخذت خطوات كبيرة لتثقيف الجمهور والحد من انتشار المرض، إلا أنه يلزم بذل المزيد من الجهد لتعليم ودعم الطبقات الاقتصادية الدنيا.

### تعليق عام على الدراسات السابقة

- يتضح من خلال الاطلاع على التراث السابق عدم التوصل إلى دراسات حول الوعي الصحي بفيروس كورونا للمعاقين بصريا وذلك في حدود علم الباحثة.
- تتفق دراسة "عبد الحافظ وآخرون Abdelhafz.,et.al,2020 مع دراسة "الشعلان وآخرون Al Shaalan.,et.al,2016" في وجود وعي جيد لدى المشاركين فيما يتعلق بالمرض وتدابير الوقاية منه.
- تتفق دراسة "اسعد وآخرون Asaad.,et.al مع دراسة "Abdelhafz.,et.al,2020" في وجود اتجاه ايجابي لدى المشاركين نحو فيروس كورونا، في حين تتعارض مع نتائج دراسة "Asaad.,et.al والتي تشير إلى وجود خلل في معرفة تدابير مكافحة العدوى لدى المشاركين في الدراسة مع كلا من نتائج دراسة "عبد الحافظ وآخرون Abdelhafz.,et.al,2020، دراسة "الشعلان وآخرون Al Shaalan.,et.al."

- توصلت دراسة (عمر بن عيشوش، وحسان بوسرسوب، ٢٠٢٠) إلى ان للفيبيوك دورا نشطا في تعزيز الوعي الصحي بينما يتعارض ذلك مع نتائج دراسة (خالد فيصل، ٢٠١٧).

### أداة الدراسة والإجراءات والمنهج المتبع في الدراسة

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية.  
 عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (١٧) من طلبة الجامعة من المعاقين بصريا، المقيدين بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ الفصل الدراسي الأول، بالفرقة الثانية- كلية الآداب- جامعة القاهرة، منهم مجموعة من الطلاب الذكور وعددهم (٨) من أقسام (اجتماع، فلسفة، تاريخ)، مجموعة من الإناث وعددها (٩) من أقسام (اجتماع، فلسفة، تاريخ)، متوسط عمر العينة (٢٠٠٧٠٥٩) وانحراف معياري (١٠٣١٧١)، وقد اختيرت العينة بطريقة كرة الثلج (كل طالب من الطلبة المعاقين بصريا يدلني على طالب آخر وهكذا)، وفيما يلي عرض لخصائص العينة في الجداول التالية:

#### جدول رقم (١)

يوضح خصائص العينة من حيث النوع

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	٨	٤٧.١%
إناث	٩	٥٢.٩%
الإجمالي	١٧	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) ان (٥٢.٩%) من أفراد العينة إناث بينما (٤٧.١%) ذكور.

#### جدول رقم (٢)

يوضح خصائص العينة وفقا لدرجة الإعاقة البصرية للطلبة المعاقين بصريا (ذكورا وإناثا)

درجة الإعاقة البصرية	التكرارات	النسبة المئوية
كفيف	١٢	٧٠.٥٨%
ضعيف بصر	٥	٢٩.٤٢%
الإجمالي	١٧	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) ان (٧٠.٥٨%) من أفراد العينة مكفوفين بينما (٢٩.٤٢%) ضعيف بصر.

#### جدول رقم (٣)

يوضح خصائص العينة وفقا لدرجة الإعاقة البصرية للذكور

درجة الإعاقة البصرية	التكرارات	النسبة المئوية
كفيف	٨	١٠٠%

يتضح من جدول (٣) ان (١٠٠%) من الذكور مكفوفين.

## جدول رقم (٤)

يوضح خصائص العينة وفقا لدرجة الإعاقة البصرية للإناث

النسبة المئوية	التكرارات	درجة الإعاقة البصرية
٤٤.٤٥%	٤	كيفيات
٥٥.٥٥%	٥	ضعيف بصر
١٠٠%	٩	

يتضح من جدول (٤) ان (٤٤.٤٥%) من الإناث كفييات بينما جاء في الترتيب الثاني من عينة الإناث ضعاف البصر بنسبة (٥٥.٥٥%).

## جدول رقم (٥)

يوضح خصائص العينة وفقا للتخصص الأكاديمي للطلبة المعاقين بصريا (ذكورا وإناثا)

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص الأكاديمي
٤٧.١%	٨	علم اجتماع
٢٣.٥%	٤	فلسفة
٢٩.٤%	٥	تاريخ
١٠٠%	١٧	الإجمالي

يتضح من جدول (٥) ان (٤٧.١%) من أفراد العينة تخصصهم علم اجتماع، ثم (٢٩.٤%) تخصص تاريخ، يليه (٢٣.٥%) تخصص فلسفة، وبالتالي يتضح انه جاء في الترتيب الأول تخصص علم الاجتماع وفي الترتيب الثاني تخصص تاريخ وفي الترتيب الأخير جاء تخصص فلسفة.

## جدول رقم (٦)

يوضح خصائص العينة وفقا للتخصص الأكاديمي للذكور

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص الأكاديمي
٥٠%	٤	علم اجتماع
٢٥%	٢	فلسفة
٢٥%	٢	تاريخ
١٠٠%	٨	الإجمالي

يتضح من جدول (٦) ان (٥٠%) من الذكور تخصص علم الاجتماع، يليه في الترتيب (٢٥%) تخصص فلسفة، (٢٥%) تخصص تاريخ.

## جدول رقم (٧)

يوضح خصائص العينة وفقا للتخصص الأكاديمي للإناث

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص الأكاديمي
٤٤.٤٤%	٤	علم اجتماع
٢٢.٢٢%	٢	فلسفة
٣٣.٣٤%	٣	تاريخ
١٠٠%	٩	إجمالي

يتضح من جدول (٧) ان (٤٤.٤٤%) من الإناث تخصص علم اجتماع، ثم يأتي في الترتيب الثاني (٣٣.٣٤%) تخصص تاريخ، وأخيرا (٢٢.٢٢%) تخصص فلسفة.

## أدوات الدراسة

استبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد استبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة وتكون الاستبيان من (٢٢) فقرة، موزعا على ثلاث محاور وهي كما يلي:

الأساليب الوقائية: وهي الإجراءات الاحترازية التي يتبعها المعاق بصريا لتجنب الإصابة بفيروس كورونا، وتقيسه الفقرات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠) العادات الصحية: وهي مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الفرد المعاق بصريا في حياته بشكل متكرر وتساعد على المحافظة على صحة جسمه وتقيسه الفقرات (١٢-١٣-١٤)

مصادر المعلومات: هي الوسائل التي يعتمد عليها المعاق بصريا في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا وتقيسه الفقرات (١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢) وطريقة التصحيح تعطى كل إجابة بنعم ٣ درجات، وتعطى درجتان للإجابة ب احيانا، وتعطى درجة واحدة لكل إجابة ب لا. تم اعتماد النسب المئوية التالية للدلالة على مستوى الوعي الصحي (٧٥% فما فوق مرتفع)، (٥٠-٧٤.٩٩% متوسط)، (أقل من ٥٠% منخفض)

## صدق الاستبيان

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه

جدول رقم (٨)

يوضح ارتباط البعد بالدرجة الكلية لاستبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا (ن=١٧)

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لاستبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا
الأساليب الوقائية	**٧٤٢.
العادات الصحية	**٦٥٣.
مصادر المعلومات	**٧٤٠.

\*\*دالة عند ٠.١.

يتضح من جدول (٨) ان جميع معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان دالة عند مستوى دلالة ٠.١ .

الصدق التمييزي: وذلك من خلال المقارنة بين درجات الثلث الاعلى (المرتفعين) ودرجات الثلث الادنى (المنخفضين) على الدرجة الكلية للاستبيان حيث تم ترتيب الدرجات على الاستبيان ترتيب تصاعدي وتم حساب دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين للوصول إلى القوة التمييزية للاستبيان باستخدام اختبار (ت) .

جدول رقم (٩)

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لاستبيان الوعي الصحي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	المنخفضين			المرتفعين			المقياس
			٢ع	٢م	ن	١ع	١م	ن	
.٠٠٠	-٧.٦٥٢	١٠	٣.٨٨١٥٨	٣٩.٣٣٣٣	٦	٢.٣٤٥٢١	٥٣.٥٠٠٠	٦	استبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا

وقد أشارت نتائج جدول (٩) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى القوة التمييزية لاستبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين.

### ثبات الاستبيان

تم حساب معامل ثبات استبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا بطريقة الفا كرونباخ باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وفيما يلي جدول يوضح ذلك

جدول رقم (١٠)

يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لاستبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا

م	استبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا	عدد الفقرات	معامل ارتباط الفا
	الدرجة الكلية للاستبيان	٢٢	.٨٢٩

يتضح من جدول (١٠) أن معامل ثبات استبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا مرتفع.

**الإجراءات**

قامت الباحثة بالإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والاستفادة منه في تصميم استبيان مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى المعاقين بصريا، والتحقق من خصائصه السيكومترية، تم تعريف المبحوثين المعاقين بصريا من طلبة الفرقة الثانية بكلية الآداب جامعة القاهرة الذين وافقوا على التطبيق معهم أثناء عودة الدراسة والبعض الآخر عن طريق الاتصال الهاتفي بعد تعليق الدراسة ، بهدف البحث، والتأكيد على سرية البيانات، وتم التطبيق من خلال قراءة الباحثة تعليمات تطبيق استبيان الوعي الصحي بفيروس كورونا ، والفقرات الخاصة به للمبحوث المعاق بصريا، والذي بدوره يجب عليها، وتقوم الباحثة بتدوين إجابته في المكان المحدد، وكان هناك تعاون جيد من المبحوثين وبعد جمع البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى إجابة على تساؤل الدراسة ووصف النتائج وتفسيرها وضع العديد من التوصيات.

**الأسلوب الإحصائي**

استخدمت الدراسة الحالية التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا، كما تم استخدام طريقة الفا كرونباخ لمعرفة معامل ثبات الاستبيان، ومعامل الارتباط لمعرفة صدق الاستبيان.

**نتائج الدراسة**



## جدول رقم (١١)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية ومستوى الوعي الصحي لمحور الأساليب الوقائية (ن=١٧)

مستوى الوعي الصحي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	لا	احيا	نعم	بنود المحور الأول: الأساليب الوقائية
مرتفع	٩٦.٠٨%	٣٣٢١١.	٢.٨٨٢٤	-	٢	١٥	١- احرص على غسل اليدين بالماء والصابون
مرتفع	٨٠.٣٩%	٧٩٥٢١.	٢.٤١١٨	٣	٤	١٠	٢- احرص على استخدام مطهر عند غسل يدي
متوسط	٧٤.٥١%	٧٥٢٤٥.	٢.٢٣٥٣	٣	٧	٧	٣- اتجنب لمس عيني او انفي
مرتفع	٨٨.٢٣%	٦٠٦٣٤.	٢.٦٤٧١	١	٤	١٢	٤- استخدم مناديل عند العطس أو السعال
متوسط	٧٢.٥٥%	٨٨٢٨٤.	٢.١٧٦٥	٥	٤	٨	٥- أقف على بعد مسافة متباعدة بيني وبين الآخرين
مرتفع	٨٤.٣١%	٦٢٤٢٦.	٢.٥٢٩٤	١	٦	١٠	٦- احرص على ارتداء كمامة اثناء تواجدي خارج المنزل
منخفض	٤٩.٠٢%	٥١٤٥٠.	١.٤٧٠٦	٩	٨	-	٧- احرص على ارتداء قفازات اثناء تواجدي خارج المنزل
متوسط	٦٨.٦٢%	٧٤٧٥٥.	٢.٠٥٨٨	٤	٨	٥	٨- احرص على عدم استخدام الأدوات الشخصية لأي فرد آخر حتى لو كان من أسرتي
متوسط	٥٦.٨٦%	٧٧١٤٧.	١.٧٠٥٩	٨	٦	٣	٩- أتجنب مصافحة الآخرين بيدي
متوسط	٥٨.٨٢%	٨٣١٣٧.	١.٧٦٤٧	٨	٥	٤	١٠- احرص على عدم تناول الوجبات خارج المنزل
متوسط	٧٣.١٣%	٤٢٦٤٢.	٢.١٩٤١	المحور الأول الأساليب الوقائية			

يتضح من جدول (١١) ان الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا كان مرتفع على الفقرات (١، ٤، ٦، ٢)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٨٠.٣٩% - ٩٦.٠٨%)،  
بينما كان متوسط على الفقرات (٣، ٥، ٨، ١٠، ٩) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٥٦.٨٦% - ٧٤.٥١%)، في حين جاء منخفض في الفقرة (٧) بنسبة ٤٩.٠٢%. وبالنسبة للدرجة الكلية للوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة

الجامعة من المعاقين بصريا على المحور الأول الأساليب الوقائية كان متوسط بنسبة مئوية (٧٣.١٣%)

## جدول رقم (١٢)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية ومستوى الوعي الصحي لمحور العادات الصحية (ن=١٧)

مستوى الوعي الصحي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	لا	احيا	نعم	بنود المحور الثاني: العادات الصحية
				ك	ك	ك	
متوسط	٧٠.٥٨%	٧٨١٢١.	٢.١١٧٦	٤	٧	٦	١١- احرص على تناول الأطعمة التي تزيد من قوة جهازى المناعى مثل العسل
متوسط	٥٨.٨٢%	٦٦٤٢١.	١.٧٦٤٧	٦	٩	٢	١٢- احرص على ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل يومى
مرتفع	٧٦.٤٧%	٧٧١٧٤.	٢.٢٩٤١	٣	٦	٨	١٣- أأخذ قسط كافي من النوم
متوسط	٦٨.٦٢%	٤٤٤٦٥.	٢.٠٥٨٨	المحور الثاني: العادات الصحية			

يتضح من جدول (١٢) ان الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا كان مرتفع على الفقرة (١٣)، حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٧٦.٤٧%)،

بينما كان متوسط على الفقرات (١٢،١١) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٥٨.٨٢% - ٧٠.٥٨%). وبالنسبة للدرجة الكلية للوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا على المحور الثاني العادات الصحية كان متوسط بنسبة مئوية (٦٨.٦٢%).

## جدول رقم (١٣)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية ومستوى الوعي الصحي لمحور العادات الصحية (ن=١٧)

مستوى الوعي الصحي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	لا		نعم		بنود المحور الثالث: مصادر المعلومات
				ك	ك	ك	ك	
متوسط	٦٦.٦٧%	٧٠٧١١.	٢.٠٠٠	٤	٩	٤	٤	١٤- احرص على قرء اخبار عن فيروس كورونا بشكل يومي من الفيس
متوسط	٥٨.٨٣%	٦٦٤٢١.	١.٧٦٤	٦	٩	٢	٢	١٥- احرص على الاستماع لآخر اخبار فيروس كورونا من التلفاز بشكل يومي
متوسط	٧٤.٥١%	٧٥٢٤٥.	٢.٢٣٥	٣	٧	٧	٧	١٦- اهتم بالتعرف على اذا كان تم تطوير علاج لفيروس كورونا من متابعة الفيس
متوسط	٦٤.٧٠	٧٤٧٥٥.	١.٩٤١	٥	٨	٤	٤	١٧- اهتم بالتعرف على كيفية مواجهة الدول لفيروس كورونا وذلك بالاستماع للتلفاز
متوسط	٧٠.٥٨%	٧٨١٢١.	٢.١١٧	٤	٧	٦	٦	١٨- اهتم بالتعرف على الدول التي قلت فيها عدد الاصابات بفيروس كورونا بالاستماع للتلفاز
مرتفع	٨٦.٢٦%	٥٥٥٧٢.	٢.٠٥٨	٢	١٢	٣	٣	١٩- اهتم بالتعرف على الدول التي زادت فيها عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا وذلك بمتابعة الفيس
مرتفع	٨٦.٢٧%	٦١٨٣٥.	٢.٥٨٨	١	٥	١١	١١	٢٠- اهتم بمعرفة عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في بلدي من بيانات وزارة الصحة
مرتفع	٧٦.٤٧%	٦٨٥٩٩.	٢.٢٩٤	٢	٨	٧	٧	٢١- اهتم بمعرفة اخر الطرق المستخدمة لمواجهة فيروس كورونا في بلدي من موقع وزارة الصحة
مرتفع	٧٨.٤٣%	٦٠٦٣٤.	٢.٣٥٢	١	٩	٧	٧	٢٢- اهتم بمعرفة الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا في بلدي من موقع وزارة الصحة
متوسط	٧١.٦٧%	٤٣٨٤٣.	٢.١٥٠	المحور الثالث: مصادر المعلومات				
متوسط	٧١.١٤%	٣٠٧٨٥.	٢.١٣٤	الدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي لجميع المحاور				

يتضح من جدول (١٣) ان الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا كان مرتفع على الفقرات (٢٠، ١٩، ٢٢، ٢١)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٧٦.٤٧% - ٨٦.٢٧%)، بينما كان متوسط على الفقرات (١٦، ١٨، ١٤، ١٧، ١٥) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٥٨.٨٣% -

٧٤.٥١%). اما الدرجة الكلية للوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا على المحور الثالث مصادر المعلومات كان متوسط بنسبة مئوية (٧١.١٤%).

وبالنسبة للدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لجميع المحاور كانت متوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابات عليها (٧١.١٤%).

### مناقشة النتائج

يتضح من نتائج الدراسة ان الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا كان متوسطا حيث كانت النسبة المئوية للدرجة الكلية للوعي الصحي بفيروس كورونا للاستجابة بجميع المحاور (٧١.١٤%)

وقد يرجع ذلك إلى مدى خطورة فيروس كورونا حيث انه فيروس قد يسبب الوفاة مما يؤدي بأفراد عينة الدراسة إلى ضرورة التثقيف والحصول على معلومات حول هذا الفيروس والتعرف على الأساليب الوقائية التي يمكنهم إتباعها لتجنب الإصابة به وخاصة ان هذا الفيروس ينتقل بشكل كبير عن طريق اللمس وهي من بين الحواس التي يعتمد عليها المعاقين بصريا بشكل كبير في التعرف على البيئة المحيطة كتعويض عن حاسة البصر وبالتالي يكونوا أكثر عرضة للإصابة به لذلك يحاولوا الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تجنبهم الإصابة بفيروس كورونا. ولم تتوصل الباحثة لدراسة تقارن بها نتيجة دراستها وذلك في حدود علم الباحثة.

ويلاحظ من خلال فقرات الاستبيان ان أعلى مستوى من الوعي الصحي بفيروس كورونا كان على محور الأساليب الوقائية حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٧٣.١٣%) وللفقرة (١) ومضمونها ( احرص على غسل اليدين بالماء والصابون ) حيث جاءت الاستجابة عليها بنسبة ٩٦.٠٨% ومن هنا يمكن القول ان أفراد العينة يتبعون الإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا وذلك بحرصهم على تطهير اليدين بالماء والصابون كما ان الماء والصابون من أكثر الأشياء المتوفرة والتي تساعد على المحافظة على نظافة اليدين بتكلفة أقل، كما كان الوعي الصحي بفيروس كورونا مرتفع أيضا على هذا المحور في الفقرات (٢،٦،٤،١) فوجد انهم يحرصوا على استخدام مناديل عند العطس أو السعال، كما يحرصوا على ارتداء كمامة أثناء تواجدهم خارج المنزل ويستخدموا مطهر عند

غسل اليدين وكل هذا يعكس ارتفاع الوعي الصحي لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة من المعاقين بصريا بضرورة إتباع الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، وقد جاء في نتائج دراسة "الشعلان

وآخرون, Al Shaalan.,et.al " إلى أن غالبية المستجيبين حددوا طرق الوقاية وتشمل غسل اليدين (٨٥٪) ، باستخدام جل اليد الكحولي (٨٤٪) ، وارتداء القناع (٨١٪) ؛ هناك من ذكر تجنب الوجبات السريعة (٢١٪) كوسيلة للوقاية.

ولكن كانت نسبة الاستجابة منخفضة على الفقرة (٧) وتنص على (احرص على ارتداء قفازات أثناء تواجدك خارج المنزل) حيث جاءت بنسبة ٤٩.٠٢%، ويمكن تفسير انخفاض نسبة الاستجابة على هذه الفقرة يرجع إلى اعتماد المعاقين بصريا ومنهم المكفوفين على التعرف على البيئة المحيطة من خلال حاسة اللمس وبالتالي فإن ارتداء القفازات قد يعيق قدرتهم على التعرف على البيئة المحيطة وبالتالي قد لا يستخدموا قفازات اليد.

• ويلي محور الأساليب الوقائية في الاستجابة محور مصادر المعلومات، حيث جاءت الاستجابة على هذا المحور بنسبة (٧١.٦٧%)، وكانت الاستجابة مرتفعة فيه على الفقرة (٢٠) والتي تنص على (اهتم بمعرفة عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في بلدي من بيانات وزارة الصحة) ويشير ذلك إلى ان طلبة الجامعة من المعاقين بصريا حصلوا على معلوماتهم حول فيروس كورونا من موقع موثوق به وهو موقع وزارة الصحة، كما نجد ان استجابة عينة الدراسة كانت مرتفعة أيضا في هذا المحور على الفقرات (١٩) وتنص على (اهتم بالتعرف على الدول التي زادت فيها عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا وذلك بمتابعة الفيس) ، والفقرة (٢٢) وتنص على (اهتم بمعرفة الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا في بلدي من موقع وزارة الصحة)، وأيضا الفقرة (٢١) وتنص على (اهتم بمعرفة اخر الطرق المستخدمة لمواجهة فيروس كورونا في بلدي من موقع وزارة الصحة)، ويبدو ان بعض أفراد عينة الدراسة يعتمدوا على مواقع اخرى في معرفة عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا من موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ، وقد أشارت نتائج دراسة (عمر بن عيشوش، وحسان بوسرسوب، ٢٠٢٠) إلى ان الفيسبوك له دورا نشطا في تعزيز الوعي الصحي، ولكن نجد أن الاهتمام الأكبر بمعرفة معلومات حول الإجراءات الوقائية والطرق المستخدمة في تجنب الإصابة بفيروس كورونا يتم الحصول عليه من موقع وزارة الصحة

المصرية. وذلك يشير إلى الوعي الصحي لعينة الدراسة من طلبة الجامعة من المعاقين بصريا في انتقاء مصادر المعلومات التي يستمدوا منها المعلومات المرتبطة بفيروس كورونا.

ومن ناحية اخرى نجد ان محور العادات الصحية جاء في الترتيب الأخير من الوعي الصحي لعينة الدراسة حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة عليه (٦٨.٦٢%)، وجاء في الترتيب الأخير في هذا المحور الفقرة (١٢) وتنص على ( احرص على ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل يومي) ويبدو ان أفراد عينة الدراسة أقل وعي صحي بأهمية ممارسة الرياضة بشكل يومي ودورها في زيادة النشاط والمحافظة على صحة الجسم، وقد يرجع عدم اهتمامه بممارسة الأنشطة الرياضية إلى عدم توفر وقت كافي نتيجة انشغالهم بالدراسة بالجامعة.

### توصيات الدراسة

هناك مجموعة من التوصيات المستقبلية ترى الباحثة انه يمكن عرضها في النقاط

التالية:

- ١- ضرورة الاهتمام بنشر الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصريا حيث انهم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس لأن الفيروس ينتقل بشكل كبير عن اللمس وهي من الحواس التي يعتمد عليها المعاقين بصريا في التعرف على البيئة المحيطة.
- ٢- توجيه نظر المؤسسات الرياضية إلى إقامة ندوات توعية للمعاقين بصريا بأهمية ممارسة الرياضة للمحافظة على صحة الجسم من الإصابة بالأمراض وبالتالي رفع مستوى وعيهم الصحي.
- ٣- ضرورة قيام مؤسسات الصحة والتغذية بعمل ندوات توعية للمعاقين بصريا بأهم الأطعمة الغذائية التي تساعد على تقوية الجهاز المناعي وبالتالي قدرة الجسم على مقاومة الفيروسات.
- ٤- يمكن للمؤسسات الإعلامية عمل برامج لتوعية المعاقين بصريا بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- جعفر فارس، غازي محمد، مرفت عاهد. (٢٠١٣). *مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن*. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٤ (١)، ٣١١-٣٤٤.
- صالح رحمن، ظاهر محسن. (٢٠١٨). *البيئة الاجتماعية وعلاقتها بصحة الأفراد*. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٦ (٨)، ٤٠١-٤١٤.
- عمر بن عيشوش، وحسان بوسرسوب. (٢٠٢٠). *دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد ١٩ دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجا*. مجلة التمكين الاجتماعي، ٢ (٢)، ٢٨٨-٣٠٩.
- فيصل خالد. (٢٠١٧). *استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية*. مجلة بحوث العلاقات العامة- الشرق الأوسط ، ٤ (١٣)، ٢٠٨-٢٢٥.
- منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٣). *فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية*. البعثة المشتركة بين المملكة العربية السعودية ومنظمة الصحة العالمية.
- ولاء فايز. (٢٠٢٠). *دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال في نشر الوعي الصحي عن فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الإعدادية*. مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد (٤) العدد (٥٤)، ٢٦٥٨-٢٧١٢.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdelhafiz, A. S., Mohammed, Z., Ibrahim, M.E., Ziady, H. H., Alorabi, M., Ayyad, M., & Sultan, E. A. (2020). *Knowledge, perceptions, and attitude of Egyptians towards the novel coronavirus disease (COVID-19)*. Journal of Community Health, 45(5), 881-890.
- Al Shaalan.m., Omair.A., Alsharyouf.M., Abdullah.S,& Al-Howti.S.(2016). *Public Awareness about Corona Virus for KAMC Visitors in Riyadh*, Jacobs Journal of Community Medicine.2(1):17.

- Asaad, A. M., El-Sokkary, R. H., Aedh, A. I., Alzamanan, M. A. A., & Khalil, F. O. (2019). *Exploring knowledge and attitude toward Middle East respiratory syndrome-coronavirus (MERS-CoV) among university health colleges' students, Saudi Arabia: a cross sectional study*. Am J Infect Dis Microbic.
- Department of Health and Social Care. (2020). *Coronavirus action plan: a guide to what you can expect across the UK*.
- Meng, L., Hua, F., & Bian, Z. (2020). *Coronavirus disease 2019 (COVID-19): emerging and future challenges for dental and oral medicine*. Journal of dental research, 99(5), 481-487.